

السياسي يدعي أنه يستكمل الحلم

الخبر:

في تمام الساعة التاسعة مساء الاثنين ٢٠٢٣/١٠/٢ أعلن السياسي عن ترشحه لرئاسة مصر لفترة ثلاثة على الهواء مباشرة. (قناة العربية، ٢٠٢٣/١٠/٢م)

التعليق:

اكذب حتى يصدقك الناس، واكذب ثم اكذب حتى تصدق نفسك! هكذا فعل السياسي هذه الليلة! أحد عملاء أمريكا يدعي أنه سيسكتمل الحلم الذي حلم به أبناء الكنانة، وما زال يصدق نفسه أنه مُخَلَّص البلاد والعباد من الفقر والجوع، وتناسى أنه صنيعه الغرب الكافر وأنه جزء لا يتجزأ من منظومة الحكام العملاء الذين يسيرهم أسيادهم بالريموت كنترول! فهم لا يتخذون قرارا إلا ورجعوا إليهم، وأنت يا سياسي أحدهم، بل الأسوأ فيهم والأكثر خدمة لهم، فمن الطبيعي أن ترشح نفسك وتحصل على أعلى الأصوات، ربما تصل إلى ٩٩,٩٪، وهذه نتيجة عرفناها من نتائج انتخابات جميع الحكام الروبيضات السابقين.

ما كان لك ولأمثالك أن يتكلم بما تريده الأمة أو بما تحلم به، فأهل مصر حلمهم هو عودة الإسلام إلى سدة الحكم وتحكيمه في واقع حياتهم العملية، ولو خُيِّرُوا بينك وبين شرع الله لاختاروا شرع الله ولفظوك لفظ النواة، لأنهم يعلمون أنك ما تربعت على عرش مصر إلا بسبب رضا أمريكا ويهود عنك.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد طه أبو عقاب – ولاية اليمن